

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (69)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين رضيئن يا عفوك يا كريم هذا المجلس السادس والتسعون مذاكري سنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال نتعدى ذلك ولا تبلغه صفة الراصفين. نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه. ولا نزيل عنه صفة من صفاته - 00:00:21

لشناعة شنعت وما وصف به نفسه من كلام ونزول وخلوه بعده يوم القيمة. ووضع كنفه عليه. هذا كله يدل على ان الله تعالى يرى في الآخرة والتحديد في هذا بدعة. والتسليم لله بامرها بغير صفة ولا حد الا ما وصف به نفسه سميع بصير - 00:01:39 لم يزل متكلما حيا عالما غفورا. عالم الغيب والشهادة علام الغيوب فهذه صفاته وصف بها نفسه لا تدفع ولا ترد. وهو على العرش بلا حد كما قال تعالى ثم استوى على العرش - 00:01:59

كيف شاء المنشئ اليه عز وجل والاستطاعة له سبحانه قال تعالى ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء وهو كما وصف سميع بصير بلا حد ولا تقدير قال ابراهيم لابيه قال تعالى لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. فثبتت ان الله سميع بصير صفاته منه - 00:02:15

لا نتعدى القرآن والحديث والخبر يضحك الله ولا يعلم كيف ذلك الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وبتبنيت القرآن لا يصفه الراصفون ولا يحده هو احد تعالى الله عما يقول الجهمية والمشبهة - 00:02:52 وقال ابو عبدالله قال لي اسحاق ابن ابراهيم لما هذه الجملة مما نقله حنبل ابن اسحاق عن عمه الامام احمد بن حنبل عليه اعتقاد السلف في باب اسماء الله الحسنی - 00:03:08

صفاته العلامة اثباتا كما جاء في الكتاب والسنة الى تعدد ولا حد ولا تكييف ونهي التكييف لأن لا نعلم كيفية اسمائه ولا كيفية صفاته ولا كيفية ذاته وهو المعنى بنفي الحد - 00:03:26

اي لا نحده ذلك بما تبلغه اوهامنا او فهومنا وانما نؤمن بهذه الصفات على ما جاء في معانيها الجليلة ولا نتعدى ذلك بحدود مفاهيمنا الضيقة وبغير تعدي اي لا نتدخل فيها متهوكيين بالاراء - 00:03:50

او بالكيفيات او بانواع التأويلات والتمحّلات هذا المعنى الذي تكرر عن الائمة ومنهم الامام احمد نؤمن بها كما جاءت الى كيف الى تفسير في تفسير للكيفية لا جهل جهلا للمعنى اللغوي والمعنى - 00:04:16

المدلول لهذه الصفة فان مذهب السلفي قاطبة على ان معاني اسماء الله وصفاته معقوله معلومة منها ما سبق في قول الامام ما لك الاستواء معلوم يروى نحو عن شيخه ربيعة بن عبد الرحمن ربيعة الرأي - 00:04:40

يروى من غير وجه عن ام سلمة رضي الله عنهم اسماء الله وصفاته الشأن فيها التوثيق على ما جاء في الكتاب والسنة هذا الاساس الاول الاساس الثاني ان ننفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:05:00

ونفاه عنه رسوله من النقص والعيوب الاساس الثالث لا نعلم صفات الله مماثلة ولا نعلم لها كيفية الاصل الاول الاثبات الاصل الثاني

النفي والاصل الثالث نفي العلم بالكيفية سواء ادركنا ذلك - 00:05:25

اولى من او لم ندركه ولهذا لما قال من كلامه ونزوله وخلوه بعده يوم القيمة ووضع كنهه عليه. والكتف هو الستر لو قال قائل كيف يضع كنهه؟ نقول لا نعلم - 00:05:52

كيف هو ستره وكأنه لا نعلم لكن نؤمن لأن الله له ستر يضعه على المؤمن يستره به في الدنيا ويستره به في الآخرة نعم ويضع عليه كنهه اي ستره في الآخرة - 00:06:09

نعم وقال ابو عبد الله قال لي اسحاق ابن ابراهيم لما قرأ الكتاب بالمحنة تقول قول الله تعالى ليس كمثله شيء فقلت له قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:06:25

قال ما اردت بها؟ قلت القرآن صفة من صفات الله وصف بها نفسه لا ننكر ذلك ولا نرده قلت له والمشبهة ما يقولون قال من قال بصر كبصر ويد كيدي وقال حنبل في موضع اخر وقدم كقدمي فقد شبه الله تعالى - 00:06:40

وهذا يحد وهذا كلام سوء وهذا محدود. والكلام في هذا لا احبه. قال عبدالله رضي الله عنه جردوا القرآن هذا كلام ابن مسعود. قوله والكلام في هذا ما احبه او لا احبه يعني التقرير - 00:06:56

والتكلف لانواع التأويلات او التشبيهات في في اسماء الله وصفاته والتشبيه من معنا انه نوعان الاول تشبيه الله بالملائكة ويصف الله بصفات الملائكة بيده ووجهه قدمه واصابعه وعلمه النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق بان يمنح للمخلوق من خصائص الله - 00:07:15

علم الغيب في الكون تدبیر العالم كلاماً قبيحان وكلاماً كفران قد اجمع السلف على ما قال نعيم ابن حماد الخزاعي من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن وصف الله بوصف - 00:07:47

من معاني البشر فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه نعم قال عبدالله رضي الله عنه جردوا القرآن وقال النبي صلى الله عليه وسلم يضع قدمه نؤمن به ولا نحده ولا نرده على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نؤمن به - 00:08:09

لا نحده لتكررت اي لا نحده بافهمانا وفهمونا وما انتهت اليه آآ اهواونا ومواجينا فلنقطع علم ذلك عن قلوبنا لا نعلم كيفيات صفاته سبحانه وتعالى لانا لا نعلم كيفية ذاته - 00:08:33

نعم قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد امرنا الله عز وجل بالأخذ بما جاء به والنهي عما نهى واسماؤه وصفاته منه غير وننعواز بالله من الزلل والارتياض والشك انه على كل شيء قادر - 00:08:56

نعم وقال الخلال وزادني ابو القاسم ابن الجبلي عن حنبل في هذا الكلام وقال تبارك وتعالى الله لا لا الله الا هو الحي القيوم وقال تعالى هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:09:18

هذه صفات الله عز وجل واسماؤه تبارك وتعالى. نعم. القاعدة ان اسماء الله الحسنى صفاته العلا تؤخذ مما جاء بالادلة لا بما يستحدثه الناس ويستذوقونه والقاعدة ايضا ان الاسماء الحسنى يؤخذ منها صفات - 00:09:40

اسم الله الملك ان له الملك والله العليم ان له علم الرحيم له رحمة القدس له قدسيه ونزاذه وهكذا ولا يؤخذ من اسماء من صفات الله اسمى لا يقال ان الله ينزل اذا من اسمائه النازل - 00:10:04

ان الله يذكر من اسمائه الماكر ان الله يزرع من اسماء من افعاله الزرع من اسماء نأخذ منه انه زارع لا يؤخذ من افعال الله اسماء وانما الاسماء تؤخذ من الادلة ويؤخذ من الاسماء ما تدل عليه من الصفات - 00:10:29

على لوجه اللائق به جلالة وقدسيه وعظمة سبحانه وتعالى نعم زاد علي ابن عيسى عن حنبل قال وسمعت ابا عبد الله يقول ما احد اشد جانبا على اهل البدع والخلاف من حماد ابن سلمة - 00:10:50

ولا اروي لاحاديث الرؤية والرد على القدرة والمعزلة منه حماد ابن سلمة احد تلاميذ التابعين كثرت الرواية عنه ومنها مرويات في اثبات صفات الله واثبات قدره وفيها الرد على المغطلة والرد على القدرة نعم - 00:11:07

قال وسمعت ابا عبد الله يقول القوم يرجعون الى التعطيل في قولهم كله. ينكرون اللثار وما ظننتهم هكذا حتى سمعت مقالتهم وهذا فيه ان السلف مذاهب اهل التعطيل واهل النفي - [00:11:36](#)

وادرکوا غورها فليسوا سذجا كما يدعى بذلك مخالفوهم يصفونهم بأنهم نابتة وانهم حشوية وانهم ضعيف الفقه تقارير الدراك لا فقه السلف مذاهب اهل البدع وادرکوا غورها ومقاصدها وانهم ينتهون الى التعطيل - [00:11:53](#)

والتعطيل على نوعين تعطيل كامل افراط الخلق عن الخالق فلا رب يعبد وليس له ربوبية وهذا ينتهي الى قول اهل الطبيعة والملحدة النوع الثاني تعطيل دون ذلك المعتزلة افرغ الله عن الاسماء الحسنى - [00:12:21](#)

افرغوا الله عن الصفات وابتوا له اسمى الجهمية عطل الله عن الاسماء والصفات المتكلمون الاشاعرة الله عن بعض الصفات الاختيارية الفعلية شابههم بهذا التعطيل وصفاتية اهل السنة الذين انحرفوا في صفة او صفتين او ثلاثة - [00:12:49](#)

ولم يتمحضوا بقول المتكلمين الاشاعرة او الماتردية او المعتزلة نعم حدثنا ابو بكر الاثرم حدثنا ابراهيم بن الحارثي عن العبادي حدثنا الليث ابن يحيى قال سمعت ابراهيم ابن الاشعث قال ابو بكر وهو صاحب الفضيل قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول ليس لنا ان نتوهם في الله كيف وكيف - [00:13:19](#)

لان الله تعالى وصف نفسه فابلغ. قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد فلا صفة ابلغ مما وصف الله عز وجل به نفسه. وكل هذا النزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع كما شاء ان ينزل. وكما - [00:13:44](#)

شاء ان يباهي وكما شاء ان يطلع وكما شاء ان يضحك فليس لنا ان نتوهם ان كيف وكيف واذا قال لك الجهمي ان اكفر ان اكفر بربك اذا قال الجهمي انا اكفر نعم - [00:14:05](#)

واذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انت انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. هذه الجملة عظيمة من آآ الفضيل ابن عياض ابي علي رحمة الله - [00:14:22](#)

وما جاء عن السلف الحد التعدي هو معناه التوهم بالتكيف الذي يحاولون ان ينفوه فان المعطل شبه اولا في اذهانهم فذهبوا يزيلون هذا التشبيه بما يسمونه تنزيها وهو في الحقيقة تعطيل - [00:14:41](#)

يقول اذا قال لك الجهمي في الاسماء والصفات انا اكفر برب يزول عن مكانه الزولان عن المكان ما جاء بالادلة ولهذا لا ننفيه ولا نثبته انما هم يتخدون من قولي ان الله ينزل يعني يزول عن مكانه - [00:15:08](#)

ليه؟ لانهم شبها نزول الله بنزول المخلوق وقل له انت ايها السنى وانا اؤمن برب يفعل ما يشاء انشاء استوى وان شاء لم يستوى على عرشه وان شاء نزل وان شاء لم ينزل وان شاء جاء وان شاء لم يجي - [00:15:33](#)

هذه مسألة مهمة يرد فيها على هؤلاء آآ الفت الانتباه الى ان مذهب المعتزلة في اسماء الله الحسنى يتعدد بين مذهبين يثبتون لله الاسمى لكن من غير ما تدل عليه من الصفات - [00:15:54](#)

لها هم في الصفات معطلة منكرة كالجهمية ولا المعتزلة ومتكلموهم فلاسفتهم يقربون من قول الجهمية ويدعون اسماء الله اعلاما محظة لا تدل على كمال ولا على صفة ولهذا هذه الاسماء بهذه الصفة - [00:16:17](#)

كقول الجهمية بان الله ليس له اسمى وليس له المؤدى في مذهبهم في اسماء الله وصفاته واحد وان تباهي مذهبهم في القدر المعتزلة قدرية والجهمية جبرية وان تضاد ايضا مذهبهم في الايمان - [00:16:46](#)

المعتزلة وعيديه والجهمية غالبة ايش المرجئة نعم قال رحمة الله تفريع ما ردت الجهمية الضلال من فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من فضائل ذكر الاسراء والرؤيا وغير ذلك ذكر - [00:17:08](#)

اسراء هذه اشياء مفقودة آآ من هذا الكتاب عشر عليها في مظانها وضمت بهذه الظمية الى هذا الموضع نعم قال اخبرنا المروذى قال قلت لابي عبد الله فحكى عن موسى ابن عقبة انه قال ان احاديث الاسراء من ام - [00:17:28](#)

فقال ابو عبدالله هذا كلام الجهمية وجمع احاديث الاسراء واعطانيها. وقال من ام الانبياء وحي وقرأ عليه سفيان قال عمرو سمعت عبيدة بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي. نعم. الجهمية يرون ان الاسراء والمعراج كان في المنام - [00:17:50](#)

وقولهم في المنام يذهب معنى الاعجاز ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مراها في منامه ما يسعد به الى السماء وينزل ويرى الجنة ويرى النار وما فيهما من النعيم والعذاب - 00:18:10

وهذا القول لم تقله منكرة الاسراء والمعراج من العرب وبالتالي لو كان الاسراء والمعراج مناما ما انكرته العرب انما انكرت ما كان حقيقة بجسمه وبروحه معا واهل السنة يرون ان الاسراء والمعراج كان مناما - 00:18:28

كان يقظة لا مناما وكان بالجسد والروح معه والناس في الاسراء والمعراج على ثلاثة مناحي الجهمية والمعطل يرون انه منام محض والقول الثاني لبعض اهل السنة وبعض المتكلمين ان الاسراء والمعراج كان بالروح دون الجسد - 00:18:54

والقول الذي عليه جماهير السلف واهل السنة ان الاسراء والمعراج كان بالروح والجسد معا فان الله قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والعبد اسم لمجموع الروح والجسد جميعا - 00:19:17

ثم ايضا من ام الانبياء في نفسه وحي كما يلقى اليهم الوحي في اليقظة فانه وحي في المنام ووحي في اليقظة ما يلقى الى الانبياء ولهذا من صور الوحي ما يراه النبي في مناما - 00:19:38

فانه وحي قد رأى ابراهيم في مناما انه يذبح من فانفذ هذا المنام لان من ام الانبياء وحدهم وحي نعم قال اخبرني حمدوی الهمداني حدثنا محمد بن ابی عبدالله الهمداني حدثنا ابو بکر ابن موسی عن یعقوب ابن بختان قال سألت يعني ابا - 00:19:59

الله عن المعراج فقال رؤيا الانبياء وحي نعم واخبرني علي ابن عيسى ان حنبل حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وسألته فقال الجنة والنار قد خلقتا وفي هذا حجة ان رؤيا - 00:20:24

في الاحلام رؤيا العين وليس حلمهم كسائر الاحلام. نعم اذا رأى النبي في الجنة ان ينعم فيها لو رأى درجاتهم فيها فهذه رؤيا حق لان الجنة مخلوقة وليس هذا من جنس الاحلام بضرب المثل - 00:20:39

يرى اشياء لا وجود لها في الحقيقة هذا من دلائل ان رؤيا الانبياء وحي وحق نعم قال اخبرنا الحسن بن احمد الكرمانی حدثنا ابو بکر قال حدثنا ابو اسامة عن سفیان عن سماک عن سعید بن جبیر عن ابن - 00:21:00

رضي الله عنهم قول الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا. قال كانت الرؤيا فيهم وحيا نعم حدثنا الحسن ابن سلام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفیان عن سماک عن سعید عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى اني رأيت احد - 00:21:18

احدى عشر كوكبا قال كانت رؤيا وحيا نعم اخبرنا علي ابن حرب حدثنا سفیان ابن عبینة عن عمرو ابن دینار عن عکرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وما جعلنا - 00:21:36

هي التي اریناك الا فتنة للناس. قال هي رؤيا عین اریها النبي صلى الله عليه وسلم لیلة اسری به. نعم رأی عین رأی الجنة ودرجات اهلها غشیهم من سدرة المنتھی ما غشیه - 00:21:50

لهذا قال الله جل وعلا وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنة للناس من امن ومن لم يؤمن فمن امن انته بانه امن بها وصدق اذا بلغ فيها الصدیق مرتبة الصدیقیة - 00:22:08

ومن لم يؤمن زاد كفره بها هي فتنة لمن لم يؤمن نعم قال حدثنا المروزی قال قرأ على ابی عبد الله عبد الله ابن الولید حدثنا سفیان في قوله تعالى سبحان الذي اسرى سبحان الذي اسرى - 00:22:27

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قال اسری به من شعب ابی طالب. نعم. وشعب ابی طالب في الجهة الشرقية الشمالية من اما الان بالشعب الشعب ابی طالب شعب علي شعب عامر مجموعه ها شعب ابی طالب - 00:22:49

وهي في سفح جبل ابی قبیس من الجهة الشمالية اسری به عليه الصلاة والسلام من بيت ام هانی هذا يدل على ان المسجد الحرام اسم لجميع مکة مما هو داخل حدود الحرم - 00:23:10

داخل حدودی امیاله لم یسری به عليه الصلاة والسلام من عند الكعبة نعم قال روى الحال من غير وجه عن سعید عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما اوتی النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق استصعب عليه فقال له - 00:23:28

جبریل ما رکب ادمی اکرم على الله تعالى منه فارتض عرقا واقر. نعم ارتفظ البراق دابة فوق الحمار ودون ایش هنا الفرس الله اعلم

بكيفيتها لما ركبه النبي استصعب عليه - 00:23:48

قال له جبريل ما ركب ما ركب ادمي خير منه حصل منه ان ارفظ عرقا واقر دل على ان البراق ركبه غير نبينا عليه الصلاة والسلام
هل ركبوه اسراء؟ الله اعلم - 00:24:12

ركبوه في الانتقال في الدنيا لأن الأسراء الدنيا من مكان إلى مكان ركبه النبي عليه الصلاة والسلام من محله في شعبي أبي طالب إلى بيت المقدس والبراق خاص بالأسراء. أما المراجع له - 00:24:35

شأن آخر لأن المراج على وزن نفعال للصعود. الله اعلم بكيفيتها قد ربط النبي صلى الله عليه وسلم البراق في حلقة باب المسجد وجاء انه يربط ان ان البراق انما يربط بحلقة الباب ربطه الانبياء بحلقة الباب دليل على انهم ركبوه - 00:24:56
صلى الله عليه وسلم نعم روى الخلال حديث ابي عمرو وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فقلنا حدثنا بليلة فقال اوتت بذابة هي اشبه الدواب بالبغل غير انها مضطربة مضطربة الاذنين - 00:25:23
يقال لها البراق وهو الذي يحمل عليه الانبياء وهو يضع حافره حيث يبلغ طرفه. وحملت عليه من المسجد الحرام متوجهها إلى المسجد الاقصى قال الخلال وذكر الحديث. نعم هذا في بيان صفة البراق - 00:25:45

والحديث فيه حديث فيه ضعف لانه من روایة ابی هارون العبد يروى له شواهد انه اشبه بالبغل غير انها مضطربة الاذنين البغل اذناه
ماذا اذناه طويلتان بابيه وهو الحمار اما البراق لا مضطرب الاذنين - 00:26:01
يعني انه متدخلتان او قصيرتان هذا وهذا وفيه ان خطوطه منتهي طرفه مما ينتهي اليه طرفه اذا له خطوات والذي ركبه نبينا جبريل لم يركبه لأن الله جعل الملائكة خاصة - 00:26:30

لا تحتاج فيها إلى ركوب المركبات نعم قال رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربى نعم حدثنا العباس ابن محمد الدوري حدثنا ابو داود المباركي حدثنا حماد ابن دليل عن سفيان بن سعيد عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب او عبدالرحمن - 00:26:59

ابن ساق عن ابی ثعلبة الخشنی عن ابی عبیدة ابن الجراح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهمما لأن ابا ثعلب عن ابی ثعلبة الخشنی عن ابی عبیدة ابن الجراح رضي الله عنهم - 00:27:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كنت ليلة اسري بي رأيت ربى في احسن صورة. فقال فيم يختص الملا الاعلى؟ قال قلت لا ادري قال فوضع يده حتى وجدت - 00:27:38

فذكر كلمة ذهبت عني قال ثم قال فيم يختص الملا الاعلى؟ قال قلت في الكفارات والدرجات. قال وما الكفارات؟ قلت اسbag
الوضوء في السبرات ونقل الاقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:27:53

قال وما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام. وافشاء السلام. وصلاة بالليل والناس نيا. قال قلت وما اقول؟ قال قل اللهم اني اسألك عملا بالحسنات وترك المنكرات. واذا اردت في قوم فتنة وانا فيهم فاقبضني اليك غير مفتون - 00:28:09
هذا الحديث بهذا الوجه لا يثبت للنبي عليه الصلاة والسلام بل نص شيخ الاسلام على انهم من المكذوبات ولكن جاء في احاديث اخرى
 الحديث معاذ ابن جبل رواه آآ الترمذى وبعض اهل السنن - 00:28:28

ان الله جل وعلا ان النبي قال رأيت ربى في احسن صورة وقال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى قلت الله اعلم ووضع يده بين
كتفي فوجدت برد انامله في صدري - 00:28:47

فقلت في الدرجات والكفارات الحديث رأيت ربى ليس الرؤية البصرية. لأن النبي لا يطيق ذلك ولن يرى احد ربه جل وعلا حتى يموت
اذا ما هي الرؤية القلبية الرؤية القلبية - 00:29:07

وهذه ثبتت للنبي عليه الصلاة والسلام انه رأى ربه بقلبه لا بعيني رأسه نعم قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال
حدثنا عبيد الله ابن ابى حميد عن ابى عن ابى المليح عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:29:26

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى في منامه في احسن صورة. فقال يا محمد قلت لبيك ربى وسعديك فقال فيما

يختص الملا الاعلى وذكر الحديث نعم. قوله رأيت ربي في المنام بقلبي - 00:29:48

اذا الرؤيا المنام من الرؤية القلبية نعم حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد ابن دليل حدثنا سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:30:05

طارق هو طارق ابن شهاب وهو له صحبة على صغره. واكثر مروياته عن الصحابة رضي الله عنهم وعنهم. نعم قال حدثنا عمرو بن اسحاق حدثنا ابو مسلم حضرمي حدثنا ابو معاوية وهب بن عمرو الاحموسي - 00:30:20

عن ابي عبد الرحمن عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه حدث حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما اسرى بي الى السماء فرأيت الرحمن الاعلى بقلبي - 00:30:39

في خلق شاب امراض نور يتلألأ. وقد نهيت عن صفتة لكم. فسألت الهي ان يكرمني برؤيتيه فاذا هو كانه عروس حين كشفت عن حجلته مستويا على عرشه في وقاره عز في وقاره عزه ومجده وعلوه - 00:30:53

ولم يؤذن لي في غير ذلك من صفتة لكم سبحانه في جلاله وكريم فعاله في مكانه العلي نوره المتعالي هذا اللفظ موضوع عند اهل العلم بالصنعة الحديثية يلبيس عليه انه يدخل فيه - 00:31:12

الالفاظ الموضوعة مع الفاظ ثابتة في تقدسه سبحانه وتنزهه عن مشابهته لخلق وعنه وعنه وعنه وعنه وعنه في مجده اما رأيت ربي في خلق شاب امداد نور يتلألأ فهذا - 00:31:33

خبر موضوع علته وهب بن عمر الاحموسي فانه لا يعرف هذه الرواية وهذا الخبر مما لم يحفظ عن اهل العلم هل هو من الاخبار الموضوعة؟ نعم حدثنا يزيد ابن جمهور حدثنا الحسن ابن يحيى عن ابن كثير العبدي حدثنا ابي حدثنا سفيان عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:31:52

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به قال انتهيت على نهر من نور لهب النار. قال فجعلت اهالي النور النار. نعم انتهيت على نهر من نور لهب النار. قال فجعلت اهال - 00:32:19

قال وجعل جبريل اهال يعني يصيبني الهول والتفخيم نعم قال فجعلت اهال قال وجعل جبريل يقول يا محمد ادع الله بالتبني والتأييد قال فجعلت ادعو بالتبني والتأييد فذكر انها دون العرش حتى انتهيت الى العرش. وامسک جبريل عنى قال فلما انتهينا الى الله القيت على - 00:32:38

الوسنة قال وعاينت بقلبي جلاله. قال فكان ابن عباس رضي الله عنهم يقول رآه بفؤاده ولم تره عيناه. وهذا هو الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على جلالته - 00:33:01

لم ير ربه يعني رأسه لا يطيق ذلك ولا يتحمل ولا يمكن ان يراه احد في الدنيا من المكلفين من الانبياء ولا من دونهم اذا ما تحمل الروايات على انه رأى ربه بقلبه رؤيا قلبية - 00:33:16

والرؤيا المنامية من الرؤية القلبية نعم واجمع العلماء على ان الله يمكن ان يرى بقلب الرائي لكن لا يكون الله في ذاته وصفاته كما رآه الرائي في منامه لان المنام - 00:33:38

ضرب مثل فالمغطى قد يرى ربه لكن على نحو ما يعتقد من التعطيف والمشبه يرى ربه على نحو ما يعتقد في في ربه من التشبيه والتنفيذ والموحد يرى ربه على نحو ما يعتقد فيه من ايه؟ من التعظيم والاجلال وعدم المماطلة - 00:34:00

الانبياء رأوا نبينا رأى ربه ورأاه ايضا من دون النبي جاء عن الامام ابي حنيفة انه رأى ربه مئة مرة الامام احمد رأى ربه في المنام وهو في سجن فتنة القول بخلق القرآن. فقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك - 00:34:22

قال كلامي يا احمد. قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم نعم نعم اي والله قال روى الخلال عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة الصبح حتى اسفر - 00:34:46

وقال انما تأخرت عنكم ان ربي قال يا محمد هل تدرى فيم يختص الملا الاعلى؟ قلت لا ادرى يا رب. فرددتها مرتين او ثلاثة ثم حسست بالكف بين كتفي حتى وجدت بردتها بين ثديي. ثم تجلى لي كل شيء وعرفت. فقال قلت نعم يا رب يختصون في -

والدرجات والكافارات المشي على الأقدام الى الجماعات. واسbag الوضوء في الكريهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة. والدرجات اطعام الطعام وبذل السلام والقيام بالليل والناس نياM ثم قال يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى. قال فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي - 00:35:30

وترحمني اذا اردت فتنة في قوم فتوفني وانا غير مفتون. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحبا وحبا يبلغك حبك هذا حديث معاذ الذي روي من غير وجه وقد جمع طرق الحديث - 00:35:54

تكلم على الفاظه ورواياته الحافظ ابو الفرج ابن رجب الحنفي في كتابه اختيار الاولى في شرح حديث اختصاص الملا الاعلى نعم حدثنا محمد بن عوف حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو مهدي عن ابي الزاهري عن ابي شجرة عن ابن عمر رضي الله عنه - 00:36:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم تلبت عن اصحابه في صلاة الصبح حتى تراعى له قرن الشمس ان يطلع ثم خرج عليهم فصل صلاة الصبح فلما فرغ قال اثبتو على مقاعدكم. ثم اقبل عليهم يقول لهم هل تدرؤن ما جبستني عنكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:36:38
قال اني صليت في مصلي ما كتب الله لي فضرب على اذني واتاني ربى في احسن صورة وتأخر النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح اي عن الوقت الذي كان غالبا ما يؤديها فيه - 00:36:58

ان اكثرا اداء النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح في الغلس ثبت انه اسفر بها احيانا لا انه لم يصلى حتى طلع قرن الشمس لم يحصل هذا الا في سفره - 00:37:15

وقد حصل مرتين في مرجعه من غزوة بني المصطلق وفي مرجعه من غزوة القرى خير صلاها ضحى لما نام هو واصحابه عن الصلاة من شدة التعب اما صلاته ها هنا فهو في اخر وقت الفجر الاختياري الاسفار - 00:37:34

ولهذا صلاة الفجر الغالب ان تصلى بغلس واحيانا يستحب ان تصلى بالاسفار في مثل هذه الازمان ضبطت اوقات اقامة الصلاة من الجهات المشرفة على المساجد ويلتزما المؤمن طاعة لله بطاعة ولادة اموره - 00:38:02

خرج في برية او في سفر يستحب له ان يعمل بالسنة سنة الاسفار فيصلي الفجر اذا اسفر ولو اسفر جدا قبل طلوع الشمس وقد صل ابوبكر رضي الله عنه بالناس مرة - 00:38:24

فما فرغوا من صلاتهم الا وقادت الشمس ان تطلع اما من تطويله واما من تأخيره الفجر مع تطويله وقالوا يا ابا بكر كادت الشمس ان تطلع علينا قال ولو طلعت فما وجدتنا غافلين - 00:38:45

لو طلعت علينا الشمس لم تجدها غافلين منشغلين بعبادة الله سبحانه وتعالى بهذه الصلاة نعم قال اخبرنا محمد بن اسماعيل حدثنا وكيع عن عبيد الله بن ابي حميد عن ابي المليح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل - 00:39:04
الله عليه وسلم اتاني ات في احسن صورة. فقال يا محمد اتدري فيما يختص الملا الاعلى يوم القيمة؟ قلت لا. فوضع يده بين كتفين حتى وجدت بردها بين ثديين. قال فعرفت كل شيء سأله عنه. قال نعم يختصون في الدرجات والكافارات. قال وما الدرجات؟ قلت اسbag - 00:39:26

الوضوء في السفرات والمشي والمشي على الأقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط والكافارات اطعام الطعام افشاء السلام والصلاة بالليل والناس نياM صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:39:46

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه ابو بكر خلال عن النبي صل الله عليه وسلم قال اتاني ربى في احسن صورة فقال يا محمد اتدري في ما يختص الملا الاعلى قلت لا فوضع كفه بين كتفين حتى وجدت بردها بين ثديي - 00:40:02
والادلة متنوعة وضع يده وضع كفه برد انامله اثبات الاصابع كلها ثبتت بالتصوص الاخرى على الوجه اللائق بالله عظمة وقدسية وجلالا لا يشبه لا تشبه صفات المخلوقين ورؤيته لله هي رؤية قلبية كما سبق - 00:40:20

قد سأله ابو رضي الله عنه النبي صل الله عليه وسلم في الصحيح ارأيت ربك ليلة المراجـ قال نور انا اراه في

رواية قال رأيت نورا - 00:40:42

والنور الذي رآه نور الحجاب لانه قال حجابه النور عليه الصلاة والسلام لا يطق ولم يطق عليه الصلاة والسلام ان يرى ربه بعين رأسه
كما لم يطقطها من هو اشد منه وهو موسى - 00:40:58

اما الرؤية القلبية فان الله عز وجل يجعلها لمن شاء ومنهم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم نعم وقال مؤمل حدثنا
حماد بن دليل حدثنا سفيان الثوري عن قيس عن طارق عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:41:14
وقال قري على محمد ابن ابراهيم الصوري وانا اسمع حدثكم مؤمل حدثنا عبيد الله ابن ابي حميد عن ابي الملجم عن ابي هريرة رضي
الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامه في احسن صورة - 00:41:38

اللهم صلي وسلم عليه نعم رواه الخلال وابن خزيمة وغيرهما من وجوه مشهورة عن الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن ابن يزيد
ابن ابن جابر عن خالد ابن اللجاج عن عبد الرحمن ابن عائش الحظري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز
وجل في احسن - 00:41:54

في صورة فقال فيما يختص الملا الاعلى يا محمد؟ قال قلت انت اعلم يا رب. قال ثم قال فيما يختص الملا الاعلى يا محمد؟ قال
قلت لا ادري يا قال فوضع كفه بين كتفيه فوجدت بردتها بين ثديي. فعلمت ما في السماء والارض. قال وقرأ قوله تعالى وكذلك نري
ابراهيم ملكوت - 00:42:14

قوت السماوات والارض ولن يكون من الموقنين قال ثم قال فيم يختص الملا الاعلى يا محمد؟ قال قلت في الكفارات يا رب. قال قلت
وما هن؟ قلت المشي الى الجماعات. واسbag الوضوء - 00:42:34

على المكاره قال فقال لي من يفعل ذلك يعيش بخير ويمن من خطيبته كيوم ولدته امه. ومن الدرجات طيب الكلام وان
تقوم بالليل والناس نيام وقال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوبي علي - 00:42:48
وتغفر لي وترحمني. اذا اردت فتنة في قوم فتووفي اليك غير مفتون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن. فوالذي نفسي
بيده انهن لحق اي هذه الدعوات وشيخ الاسلام في بيان تلبيس الجهمية اورد هذه - 00:43:08

الاثار منسوبة الى الخلاط ومن هذا صار عصور التابعين لها النصوص المفقودة في خطية مستقلة الا ظمن مطولات العلما كبيان
التلبيس وغيره. نعم اخبرنا محمد بن علي الوراق قال حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا احمد بن ابي عيسى وقال له احمد ابن حنبل
حدثهم به في منزل عمه - 00:43:29

حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن ام الطفيلي
امرأة ابي ابن كعب انها قالت - 00:43:55

عن ام طفيلي وامرأتني ابي ابن كعب رضي الله عنها انها قالت. عنهم رضي الله عنهم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في صورة شاب موفر - 00:44:10

رجاله في في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب نعم وهذا كما سبق مما لم يحفظ لانه من رواية ابن مهرب نعم
اخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذى حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن وهب فذكره باسناده عن ام الطفيلي رضي الله عنها انها
سمعت - 00:44:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في احسن صورة شابا موفرا رجاله من خضر عليه نعلان من ذهب على
وجهه فراش من ذهب اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:44:53

اخبرنا ابو بكر المروذى قال قرئ على ابي عبد الله شاذان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان
محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فذكر الحديث. نعم - 00:45:09

قلت انهم يطعنون في شاذان يقولون ما رواه غير شاذان. قال بلى قد كتبته عن عفان عن رجل عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي - 00:45:24

والامام احمد صرخ في رسالة عبدوس بن مالك العطار سماه باصول السنة على ان النبي رأى ربه المراج الرواية عنه روایتان انه رأى ربه بعينيه وانه رأى ربه مطلقا وهذا هو الثابت عن عبد الله ابن عباس انه رأى ربه من غير تحديد العينين - [00:45:38](#)
وعلى هذا يحمل هذه الرواية التي عن الامام احمد انه رأى ربه هي الرؤية القلبية ليست الرؤية البصرية. نعم و قال المروني في موضع اخر قلت لابي عبد الله فشاذان كيف هو؟ قال ثقة وجعل يثبت وجعل يثبت. يثبت - [00:46:05](#)
يثبت شاذان نعم. لله شاذان الذي يروي عن حماد ابن سلمة نعم قال ثقة وجعل يثبت. وقال في هذا يشنع به علينا. قلت افليس العلماء تلقته بالقبول؟ قال بل. قلت انهم يقولون ان قتادة - [00:46:29](#)

فلم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدرى الذي قال وغضب و اخرج الي كتابه فيه احاديث بما سمع قتادة من عكرمة فاذا ستة احاديث سمعت عكرمة حدثنا بهذا المروني عن ابي عبد الله قال ابو عبد الله قد ذهب من يحسن هذا وعجب من قول من قال - [00:46:45](#)
لم يسمع ذهب من يحسن هذا اي علل الحديث صناعة الحديثة في من سمع ومن لم يسمع قتادة هو بن دعامة السدوسي سمع من عكرمة مولى ابن عباس وانما كلامهم في حديث قتادة اذا عنعنعنه - [00:47:04](#)

ان قتادة بن دعامة اذا عنعن في غير الصحيحين توقف في روايته لأن العنونة مظنة التدليس في شيء لم يسمعه من عنون عنه ان كان سمع منه غيره ولهذا في رواية الصحيحين ما جاء في رواية في عنونة قتادة - [00:47:26](#)

سلیمان ابن مهران الاعمش وامثالهما هي محتملة لأنها محمولة على السمع صاحب في سببی صاحبی الصحيحین لمرویاته وقال سبحان الله هو قدم البصرة فاجتمع عليه الخلق وقال يزید ابن حازم رواه حماد بن زید ان عكرمة سأل عن شيء من التفسیر فاجابه - [00:47:50](#)

او قتادة كيف يكون ما سمعه وهو سأله واجابه اخبرنا المروني حدثني عبد الصمد ابن يحيى الدهقان سمعت شاذان يقول ارسلت الى ابی عبدالله احمد ابن حنبل استاذنه في ان احدث - [00:48:19](#)
حدث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت ربي قال حدث به فقد حدث به العلماء نعم اخبرنا الحسن ابن ناصح حدثنا الاسود ابن عامر شاذان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي - [00:48:35](#)
الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل جعدا قططا امرد في حلة حمراء والصواب حلة خضراء الله سبحانه وتعالى كامل في اسمائه وصفاته وذاته لا يشبه احدا او شيئا من خلقه تعالى ربي - [00:48:54](#)

علوا عظيما اذا ثبت هذا نحمله على الوجه الذي يليق بجلال الله. لا على نحو الممااثلة والمشابهة خلقه سبحانه نعم حدثنا يزید ابن جمهور حدثنا الحسن ابن يحيى ابن كثير العنبری حدثني ابی حدثنا هارون ابن محمد عن محمد ابن اسحاق عن عبد - [00:49:12](#)
عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الله ابن عياش ابن ابی ربيعة عبد الله ابن ابی سلمة ان عبد الله ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم - [00:49:34](#)

بعث الى عبد الله ابن العباس رضي الله عنهم فسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فارسل اليه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه النعم فرد عليه عبدالله ابن ابی عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف رأه؟ فرأى فارسل اليه انه رأه في روضة خضراء - [00:49:44](#)

دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في في سورة نسر وملك في صورة اسد الله اعلم - [00:50:04](#)

الله اعلم في ثبوت ذلك نؤمن بانه رأى ربه على وجه يليق بجلال الله كيف ذلك حسب ما يثبت في الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الصحابة - [00:50:19](#)

لا يحتمل ان ما من اخذ منهم عنبني اسرائیل فلا تقبل منه الرواية هذا النحو خصوصا ومن لم يأخذ عنبني اسرائیل فهذا يكون له حكم الرفع وهذا كله بتحقيق - [00:50:38](#)

تدقيق العلماء والائمة والحافظ والنبي صلى الله عليه وسلم بالألفاظ ثابتة ثبت انه رأى ربه تبقى المفاريد كيف رأه على اي حالة رأهما

فريد ينظر في ثبوتها وفي صحتها وفي خلوها من الشذوذ - 00:50:53

خلوها من المنكريين اصحاب الغرائب والعجائب. نعم قال ابناهنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي حدثنا جمهور ابن منصور حدثنا اسماعيل ابن مجالد حدثنا مجالد عن الشعبي ان عبد الله ابن - 00:51:19

رضي الله عنهم كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده. قوله تعالى ما زاغ البصر وما طفى وقوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. فسمع كعب الحبر قول ابن عباس رضي الله عنهم. كعب الحبر يعني كعب الاخبار - 00:51:37
كعب بن ماتع الحميري كان من علماء اهل الكتاب في اليمن نعم فقال اشهد ان في التوراة ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فرأه محمد صلى الله عليه وسلم مرتين ولم يكلمه. وكلمه موسى مرتين ولم يره. وكان ابن عباس رضي الله عنهم يقول التي في قوله تعالى - 00:51:57

اذا الشمس كورت ان معناها بها جبريل ان محمدا رأاه كما رأاه في صورته عند الله قد سد الافق على كل حال هذه الرواية من طريق اسماعيل ابن مجالد عن مجالد - 00:52:25

وعلتها اسماعيل وابوه مجاهد ان احاديثهم ليست بالمحفوظة هذا من جهة وقول كعب الاخبار انه ثبت لموسى ان الله كلمه مرتين ولم يرى ربه وان نبينا رأاه مرتين ولم يكلمه غلط - 00:52:40

بل ثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم الكلام كما ثبت لموسى التكليم كلام الله من رسالته ادم فهونبي مكلم تلقى ادم من ربها كلمات فتاتب عليه اه وثبت التكليم لموسى وثبت التكليم لمحمد لما فرض الله عليه الصلوات الخمس - 00:53:01

في معراجة كما ثبت لنبينا ما تفرق من فضائل الانبياء فابراهيم خير الرحمن ونبينا كذلك خير الرحمة هذا يظعن قول كعب الاخبار واشهر ثلاثة كان عمر يباحثهم من اليهود عبدالله بن سلام وكميروي - 00:53:28

وحل مروياته من طريق ابنه يوسف ابن عبد الله ابن سلام وكعب الاخبار. وكان عمر كثيرا ما يباحثه ابن عباس كذلك لانه من جلسات عمر والثالث وهب ابن منبه وهب بن منبه واكثر من كان يباحثه ابن عباس وابوهريدة - 00:53:54

رضي الله عنهم نعم قال وبه عن مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يقول كما قال ابن عباس رضي الله عنهم. نعم حدثنا احمد بن محمد الانصاري حدثنا مؤمل قال حدثنا حماد عن سالم مين؟ عن سالم بن ابي عبدالله عن عبدالله بن الحارث بن نوفل في قوله - 00:54:16

تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه. ولم تره عيناه. نعم لان الفؤاد هو القلب ما كذب الفؤاد ما رأى تشمل رؤية الله وتشمل ما رأاه من العجائب - 00:54:38

الامور العظيمة السماوات الجنان وما اطلعه الله عليه من عذاب اهل النيران صلوات الله وتسليمه عليه. نعم روى الخلال حديثين من طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال رأاه في فؤاده دون عينيه - 00:54:55

هذا الثابت عن ابن عباس ان ابن عباس جاءت الرواية عنه انه رأى ربه واطلق وانه رأاه بقلبه واطلق والرواية التي جاءت من طريق مجالد انه رأى ربه مرة بعيني رأسه ومرة بقلبه - 00:55:16

وعلتها مجالد اذا المتحصل من رواية ابن عباس ان النبي رأى ربه وتحمل الرؤية على الرؤية القلبية لا الرؤية البصرية لانها تخالف ما نفاه الله عن موسى فجاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري - 00:55:35

رضي الله عنه يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام قال واعلموا في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وهذا لا لخفاء الله سبحانه ذاته ولكن لعجز الرائين له ان يروه ويتحمل ويطيق ذلك - 00:55:57

واذا كان في الاخرة وفي الجنان اكمل الله قوى اهل الايمان فتحملوا واطلقوا رؤية الله لا بل وتلذذوا بها تنعموا بها اسأل الله الكريم من فضله. نعم حدثنا ابراهيم الحربي حدثنا ادم قال حدثنا المبارك ابن فضالة عن علي ابن زيد ابن جدعان عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم في - 00:56:16

قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. رأى محمد ربه بفؤاده صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم عليه. نعم وبه حدثنا المبارك عن

الحسن مثله نعم حدثنا محمد بن الهيثم حدثنا عمرو بن عوف - 00:56:43

ان هشيم ان هشيم عن منصور عن الحكم عن هنـي اصلها اخبرنا اختصرت في الرواية. احسن الله اليك. حدثنا محمد بن هادي حدثنا عمرو بن عون حدثنا او اخبرناه شيء. نعم - 00:56:59

حدثنا محمد ابن الهيثم حدثنا عمرو ابن عون اخبرنا هشيم عن منصور عن الحكم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه تعالى ولقد رأه نزلة اخرى. في قوله تعالى - 00:57:16

في قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى. قال رأه بقلبه ولم يره بعينه. في المصنفات حدثنا فلان يأتي بالاية ينبغي ان تفعلوا مثل ما فعل القارئ في قوله تعالى او قوله تعالى - 00:57:31

يفرق بين كلام الله وبين كلام غيره سبحانه وتعالى. نعم كما يفرق بينهما في الرسم كذلك يفرق بينهما كلام الله وكلام غيره في النطق تعظيمها واجلاها وتمييزها لكلام الله عن كلام غيره - 00:57:53

نعم حدثنا حنبل عن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل يقول ان الله لا يرى في الدنيا ويرى في الآخرة ثبت في القرآن وفي السنة - 00:58:12

وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين. هذا الذي استقر عليه العلم والعمل واجمع عليه السلف ان الله لا يرى في الدنيا الرؤية البصرية لا لخفاها سبحانه ولكن لعجز الرائين - 00:58:25

ان يطيقوا ذلك ويتحملوه قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه قال رؤيا حلم رأه بقلبه يعني رؤيا قلبية وليس رؤيا عينية بصرية - 00:58:44

نعم حدثنا جعفر بن محمد حدثني ابو عبد الله قال قرأت على ابي قرة الزيبي عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس رضي الله عنه ثم يقول رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه مرتين - 00:59:01

قلت يا ابا عبدالله عائشة رضي الله عنها تقول لم يره واظن اني قلت له وابو ذر رضي الله عنه قال قد اختلفوا في رؤية الدنيا ولم يختلفوا في رؤية - 00:59:17

الآخرة الا هؤلاء الجهمية. قلت تعيب على ما يكفرهم؟ قال لا. قلت فيكفرون؟ قال نعم. يكفرون ويكررون يعني الجهمية ورؤية الله في الدنيا او انكرتها عائشة فان مسروقا لما سأله - 00:59:27

قال يا اماه ارأى النبي ربه ليلة المراجع قالت لقد قف شعري مما قلت يعني اصابتها القشعريرة حتى وقف شعرها لقد قف شعري مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه - 00:59:47

ليلة المراجع فقد اعظم على الله الفريه لان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير مثله ما جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر انه قال يا رسول الله - 01:00:04

رضي الله عنه قال يا رسول الله ارأيت ربك ايت المراجع قال نور ان اراه رأيت نورا وليس فيها انه رأى ربه فهذه الرؤية المنفية هي الرؤية بالعين البصرة. بالعينين - 01:00:22

واما الرؤية المثبتة حديث ابن عباس وغيره فهي الرؤية القلبية جاءت في حديث ابن عباس وابي ثعلب الخشني حديث معاذ ابن جبل. رأيت ربي في احسن صورة اي رؤية قلبية - 01:00:41

لا رؤية بصرية الذي ينكره الجهمية جميع انواع الرؤية والرؤبة لها ست مقامات الكافرون لا يرون الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ورؤبة في الدنيا لن يرها احد رؤبة في المنام وهذه ممكنة بشروطها - 01:00:54

ورؤبة عرصات القيامة يرها فيها من؟ المؤمنون والمنافقون فيلتف المؤمنون ويتحسر ويتخسى المنافقون رؤبة الله في الجنان وهي من اكمل بل اكمل نعيم اهل الجنان رضوان الرحمة فهذه مقامات الرؤبة - 01:01:21

والكافر لا يرون الله والمقام السادس ان الله لا يرى في الدنيا يعني البصر. واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت في الصحيحين موسى الاشعري رضي الله عنه في رواية وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - 01:01:46

نعم قال فروى الخلال عن حبيش ابن السندي ان ابا عبدالله سئل عن حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان محدثا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقال بعض يقول بقلبه فقيل له اي اي ما اثبتك عندك - [01:02:07](#) -

فقال في رؤية الدنيا قد اختلفوا فيها واما في رؤية الآخرة فلم يختلف فيها الا هؤلاء الجهمية قيل لها تعجب على من يكفرهم؟ قال لا
قيل فيكفرون؟ قال نعم يؤذن تفضل - [01:02:24](#) -

[01:02:38](#) -